

بحوث فقهية مهمّة

- [54] فضايق بي المجلس وعلمت أنه يعني(1). 9 - ما رواه هشام عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى : (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) قال : الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور الغناء(2). * * * الطائفة الثانية : ما دل على أنه داخل تحت عنوان «لهو الحديث» الواردة في قوله تعالى (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ) (3) وهي روايات : 10 - ما رواه محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول : الغناء ممّا وعد الله عليه النار وتلا هذه الآية : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِرَغِيرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُزْوَاً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ)(4). 11 - ما رواه مهران بن محمد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول : الغناء ممّا قال الله عزّ وجلّ : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ) (5). 12 - ما رواه الوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول : سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الغناء فقال : هو قول الله عزّ وجلّ : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ) نفس المصدر : ص 230 ح 24.
- (2) الوسائل : ج 12 ص 225 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 26. (3) لقمان : 6. (4) الوسائل : ج 12 ص 266 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 6. (5) نفس المصدر : ح 7.